ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومائة .

فيها قتل أهل طبرستان متوليهم مهرويه الرازي فولى الرشيد عليهم عبد ا بن سعيد الحرشى وفيها قتل عبد الرحمن الأنباري أبان بن قحطبة الخرجي بمرج العلقة وفيها عاث حمزة الشاري بلاد باذغنيس من خراسان فنهض عيسى بن على بن عيسى إلى عشرة آلاف من جيش حمزة فقتلهم وسار وراء حمزة إلى كابل وزابلستان وفيها خرج أبو الخصيب فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور وحاصر مرو وقوى أمره وفيها توفي يزيد بن مزيد ببرذعة فولى الرشيد مكانه ابنه أسد بن يزيد واستأذن الوزير يحي بن خالد الرشيد في أن يعتمر في رمضان فأذن له ثم رابط بجنده إلى وقت الحج وكان أمير الحج في هذه السنة منصور بن محمد بن عبد ا بن على بن عبد ا بن عباس وفيها توفي .

عبد الصمد بن على .

ابن عبد ا بن عباس عم السفاح والمنصور ولد سنة أربع ومائة وكان ضخم الخلق جدا ولم يبدل أسنانه وكانت أصولها صفيحة واحدة قال يوما للرشيد يا أمير المؤمنين هذا المجلس اجتمع فيه عم أمير المؤمنين وعم عمه وعم عم عمه وذلك أن سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد والعباس بن محمد بن على عم سليمان وعبد الصمد بن على عم السفاح وتلخيص ذلك أن عبد الصمد عم عم الرشيد لأنه عم جده روى عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد ا بن عباس عن النبي A قال (إن البر والصلة ليطيلان الأعمار ويعمران الديار ويثريان الأموال ولو كان القوم فجارا) وبه أن رسول ا A قال (إن البر والصلة ليخففان الحساب يوم القيامة) ثم تلا رسول ا A والذين يصلون ما أمر ا به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وغير ذلك من الأحاديث .

ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد ا بن عباس المعروف بالامام كان على إمارة الحاج وإقامة سقايته في خلافة المنصور عدة سنين توفي ببغداد فصلى عليه الأمين في شوال من هذه السنة ودفن بالعباسية .

وفيها توفي من مشايخ الحديث تمام بن إسماعيل وعمرو بن عبيد والمطلب بن زياد والمعافي ابن عمران في قول ويوسف بن الماجشون وأبو إسحاق الفزاري إمام أهل الشام بعد الأوزاعي في المغازي والعلم والعبادة .

ورابعة العدوية .

وهي رابعة بنت إسماعيل مولاة آل عتيك العدوية البصرية العابدة المشهورة ذكرها أبو

نعيم في الحلية والرسائل وابن الجوزي في صفوة الصفوة والشيخ شهاب الدين السهر وردى في المعارف والفشيرى وأثنى عليها أكثر الناس وتكلم فيها أبو داود السجستاني واتهمها بالزندقة